

البيان والتبيين

وقال مسلمة بن عبد الملك اني لاحب ان اسأل هذا الشيخ يعني عمرو ابن مسلم فما يمنعني منه الا لحنه .

قال وكان ايوب السختياني يقول تعلموا النحو فانه جمال للوضع وتركه هجنة للشريف .
وقال عمر تعلموا النحو كما تعلمون السنن والفرائض .

قال رجل للحسن يا ابي سعيد فقال كسب الدوانيقي شغلك عن ان تقول يا ابا سعيد .
قالوا وأول لحن سمع بالبادية هذه عصاتي وأول لحن سمع بالعراق حي على الفلاح .
باب من لحن البلغاء .

ومن اللحانين البلغاء خالد بن عبد الله القسري وخالد بن صفوان الاهتمي وعيسى بن المدور .
وقال بعض النساك اعربنا في كلامنا فما نلحن حرفا ولحنا في أعمالنا فما نعرب حرفا .
اخبرنا الربيع بن عبد الرحمن السلمى قال قلت لاعرابي أتهمز اسرائيل قال اني اذا لرجل
سوء قلت فتجر فلسطين قال اني اذا لقوي .

وكان هشيم يقول حدثنا يونس عن الحسن يقولها بفتح الياء وكسر النون .
وكان عبد الاعلى بن عبد الله السلمى يقول فأخذه فصرعه فذبحه فأكله بكسر هذا اجمع .
وكان مهدي بن مهلهل يقول حدثنا هشام مجزومة ثم يقول ابن ويجزمه ثم يقول حسان ويجزمه
لانه حين لم يكن نحويا رأى ان السلامة في الوقف .

وأما خالد بن الحارث وبشر بن المفضل الفقيهان فانهما كانا لا يلحنان .
وممن كان لا يلحن البتة حتى كأن لسانه لسان اعرابي فصيح ابو زيد النحوي وابو سعيد
المعلم